وبالجملة في المعاني لهذه الصناعة والمداول
لها بفضل على غيرها بقوة حرسه
وملكته وفطنته واعتدال مزاجه
وليعلم الناظر فيما أريناه من التدقيق
والتحقيق انما قصدنا به تحرير الاوقات
وما بينهما لطائف اقسام دورة الشمس
وكذلك تحرير بعد ما بين الكوكبين وتحقيق
ازمان الخسوفين والكسوفات واوقات
القرانات ليعتمد بذلك الضبط والتحرير
ويطابق رصد الاقدمين فانهم لم
يستعملوا في حركات الكواكب الفلكية
من الاوساط وغيرها وابعاد ما بينهما
في الطول والعرض وارتفاعاتها غير
الآلات للرصد التي استعملوها كذات
الحلق وذات الشعبتين وغير ذلك وقد
ذكر عن حكماء الهند انهم اخترعوا آلات
لاوقات تسمى الطنجهارات وهي

كا

كالطاسات في وسط كل واحد منها
ثقب على قدر معلوم توضع على وجه
الماء فتمتلي من ذلك الثقب وتسقط
وقاع الماء على مقدار زمان معلوم وقد
شاهدنا ذلك ولا يخفا ما في ذلك
الكاف وتطرق الفساد في عمله واستعماله
ومشقة المسير به من مكان الى مكان
فلما اخترعت المتاخرون صناعة هذه
المناكيم على هذه الصورة اعجب بها غاية
العجب وكان ذلك اضبط للوقت
واحرز واوفق لما قصدناه فوجب
اذن على مريد التحقيق مراعات ما ذكرناه
والله اعلم والموافق للصواب مؤلفها
الشيخ الامام شمس الدين محمد ابن الشيخ محمد
ابن عيسى ابن احمد الصوفي عفى عنهم امين
فصل آخر اعلم ان الساعات الهندسية
التي تقرب وتدقيقات معلومة وكثير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)